



محور سياساتي: التضامن العالمي مع فلسطين

كتبه: الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية . مايو 2025

مقدمة

في الوقت الذي يشهد فيه العالم اعتداءً سافرًا على النظام القانوني الدولي بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها لحماية النظام الإسرائيلي بينما يرتكب إبادته الجماعية، أشعل الغضبُ العالمي فتيلَ موجةٍ استثنائية من التضامن والحراك المنظم الداعم لفلسطين. فقد خرج ملايين المتظاهرين إلى الشوارع في حركةٍ احتجاجية واسعة النطاق تعكس تحوّلاً لا عميقاً في الوعي العام. وأدت المبادرات الشعبية العديدة المتمامية كالطعون القانونية التي تقدمها جماعات حقوق الإنسان، وحملات سحب الاستثمارات، والحراك الطلابي والأكاديمي والعمالي- إلى ترسيخ المكانة المركزية للقضية الفلسطينية في النضال العالمي من أجل العدالة.

يعرض هذا المحور السياسي تحليلاً متعددـ الجوانب لتنامي التضامن مع القضية الفلسطينية وإعادة تشكيله حول العالم. ويسلط الضوء على التحديات البارزة التي يواجهها في ظل حملة القمع الشرسة ضد الحراك الداعم لفلسطين. تضم هذه المجموعة من الكتابات تحليلات لخبراء يعملون في مجالات حقوق الإنسان وصنع السياسات وفي الأوساط الأكademie، تهدف إلى قراءة التغيرات الطارئة على مشهد التضامن العالمي، وتبرز القوى الساعية إلى قمع الحركة المناصرة للقضية الفلسطينية، عبر التشريعات القامعة للتضامن في الولايات المتحدة وأوروبا، ويعرض إستراتيجيات المقاومة المبتكرة من أجل مجابتها، كما يتناول التنامي الهائل للتعبئة الشعبية في الجامعات وداخل الحركات العمالية. وترسم التحليلات ملامح السياق والإستراتيجيات اللازمة لاستدامة حركة التضامن العالمية وتوطيدها.



تضييق الخناق على الحراك في الغرب

كلما تنامي الدعم العالمي لتحرير فلسطين، زادت محاولات إخماده. ففي الولايات المتحدة وأوروبا وغيرها، كثفت الحكومات والمؤسسات وجماعات الضغط حملاتها لتجريم التضامن مع فلسطين ونزع شرعنته وإخماد صوتها. تتناول هذه التحليلات السياسات القمعية واسعة النطاق بدءاً من المراقبة المستهدفة والتشريعات العقابية، ووصولاً إلى حملات تشويه السمعة والرقابة المؤسسية. لتكشف لنا كيف تسعى الجهات الحكومية وغير الحكومية إلى تقويض شرعية مناصرة القضية الفلسطينية.

• مشروع إستر: قمع حركة التضامن مع فلسطين في الولايات المتحدة

بقلم طارق كيني-الشوّا

• قمع التضامن مع فلسطين: التحديات في الولايات المتحدة وأوروبا

بقلم ليلى كاترمان وديالا شناس

• تجريم النشاط المتضامن مع فلسطين في المملكة المتحدة

بقلم يارا هواري

• ”اللובי – الولايات المتحدة الأمريكية“: دروس وعبر لحركة التضامن

مع فلسطين

بمشاركة عبر قبطي ونادية سيلحي شاهين. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.

• الدفاع عن النشاط التضامني مع فلسطين في أوروبا

بمشاركة عبر قبطي ونادية سيلحي شاهين. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.

• التصدي للتشريعات المناهضة للمقاطعة في الولايات المتحدة

بمشاركة طارق كيني-الشوّا. هذا البوذكاست متاح باللغة الإنجليزية فقط.

القوة الشعبية وصناعة الحراك

تتناول التحليلات التالية جهود التنظيم الشعبي، ولا سيما التي يقودها الطلاب، وكيف أحياَت النضال من أجل تحرير فلسطين وغيرت ملامح التفاعل السياسي في الولايات المتحدة. تصدرت الحركات الطلابية المشهد في مواجهة تصاعد وتيرة العنف الإسرائيلي، حيث حشدت احتجاجات جماهيرية، وطالبت بسحب الاستثمارات من المؤسسات المتواطئة مع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وأقامت تحالفات قوية تربط قضية فلسطين بالنضال الأوسع من أجل العدالة العرقية والاجتماعية والاقتصادية.

تنصى هذه التحليلات الامتداد التاريخي والتحولات التي طرأت على الحراك الداعم للقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة، وترتبط بين جهود التنظيم الحالية وموجات التضامن السابقة. ويسلط المحللون الضوء أيضًا على التحولات الإستراتيجية والأطر التنظيمية التي من شأنها أن تحول الغضب الشعبي الحالي إلى مناصرة سياسية مستدامة تؤسس حراكاً طویل الأمد.

- **تحويل الدعم المتزايد لفلسطين إلى جزء من سياسة الولايات المتحدة**
بمشاركة زها حسن وطارق كيني-الشوّا. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.
- **انتفاضة الطلاب: من الجامعات الأمريكية إلى حركة عالمية**
بمشاركة نور جودة وكایلی برودریک. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.
- **التنظيم الطلابي وإحداث التغيير في الجامعات**
بقلم سامر العطوط
- **التضامن الأمريكي مع فلسطين: إحياء الأنماط الأصلية من العمل السياسي**
بقلم لبني قطامي

الجنوب العالمي والتضامن المناهض للاستعمار

يتناول محللو الشبكة المشهد المتغير للتضامن العابر للحدود مع القضية الفلسطينية، الذي تعود جذوره إلى الإرث المشترك من مقاومة الاستعمار والنضال ضد الإمبريالية. فتقديم هذه



المشاركات وجهات نظر من منطقة الجنوب العالمي، التي توضح أن حقب الاستعمار التاريخي لا تزال تؤثر في الواقع المعاصر وتلهم التضامن العابر للحدود مع القضية الفلسطينية.

وتتناول التحليلات كيف يُعاد تعريف التضامن في ضوء أطر التحرر من الاستعمار التي تتحدى السردية الغربية السائدة، وتضع في صميم اهتمامها وجهات نظر الشعوب الأصلية وذوي البشرة السوداء وشعوب الجنوب العالمي. وتخوض أيضًا في التساؤلات الملحة حول التمثيل والقوة والشرعية، ومنها: مَن يتحدث عن فلسطين؟ ووَفَقًا لِأَيِّ معايير؟ ومن أجل الوصول إلى أيِّ غاية؟ كما تتناول هذه التحليلات تعقيدات التحالف في ظل نظام عالمي تسوده اختلالات في موازين القوى.

• التضامن مع فلسطين: أسئلة صعبة وسبل المضي قدمًا

بمشاركة لبنى قطامي وراندا وهبي. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.

• فلسطين وعالم الجنوب: إعادة إحياء روابط التضامن

بمشاركة صالح حجازي وريتا أبوغوش. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.

• مَن يستطيع التحدث عن فلسطين؟

بمشاركة نور جودة، دينا مطر، ومها نصار. هذه الندوة متاحة باللغة الإنجليزية فقط.

• التحالف من أجل تحرير فلسطين

بمشاركة صالح حجازي ونادية طنوس. هذه الندوة متاحة باللغة الإنجليزية فقط.

• تضامن أيرلندا مع فلسطين

بمشاركة براندن براون. هذا البوذكاست متاح باللغة الإنجليزية فقط.

إستراتيجيات التضامن وأساليبه

توضح التحليلات التالية الإستراتيجيات والأدوات والأساليب الميدانية المتطرفة التي توظّفهاحركات العالمية دعمًا لتحرير فلسطين. وتجازوّز المواقف الرمزية لذرّكّز في الجهود



العملية الملحوظة التي تتحدى بشكل مباشر المؤسسات والأنظمة الداعمة للفصل العنصري والاحتلال والإبادة الجماعية التي يرتكبها النظام الإسرائيلي.

تشمل التحليلات طيفاً واسعاً من أشكال المقاومة، بدءاً من الحملات المناهضة للتطبيع والمقاطعة الأكاديمية، ومروراً بالإضرابات العمالية، ووصولاً إلى مبادرات مساعدة الشركات، وبهذا تبرز الذكاء التكتيكي والمعضلات الإستراتيجية التي يواجهها المنظمون على مستوى العالم. وتولي التحليلات كذلك اهتماماً خاصاً لدور حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)، حيث تتطرق إلى نسخها المحلية، ونطاق انتشارها العالمي، وتأثيرها المتزايد، والنقاشات الداخلية التي تحدد توجهها.

- **وضع إستراتيجية مناهضة التطبيع من الخليج إلى الكابيتول هيل**
بمشاركة نادية طنوس وسمية المجدوب. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.
- **الإضرابات العمالية في نضال التحرير الفلسطيني**
بمشاركة جمال جمعة وسمية عوض. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.
- **مساعدة الشركات في فلسطين: الإستراتيجيات الشعبية**
بمشاركة عمر الرغوثي وساندرا تماري. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.
- **عنصر "سحب الاستثمارات" في حملة المقاطعة: الدروس المستفادة من حملة إلبيت سيسنمز**
بقلم جمال جمعة ومارين مانتوفاني
- **معاقبة إسرائيل: الجدوى والاعتبارات الأخلاقية**
بقلم خالد الجندي وندى إيليا
- **القضايا الصعبة أمام حركة المقاطعة المتمامية**
بقلم عمر البرغوثي
- **المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل**
بمشاركة دينا عمر وسامي هرمز. هذا الفيديو متاح باللغة الإنجليزية فقط.



الشبكة شبكة السياسات الفلسطينية هي منظمة مستقلة وغير ربحية. ترافق شبكة السياسات الفلسطينية بين محللين فلسطينيين متعددي التخصصات من شتى أصقاع العالم بهدف إنتاج تحليلات سياسية نقدية، ووضع تصورات جماعية لنموذج جديد لصنع السياسات لفلسطينيين حول العالم.

تسمح الشبكة بنشر موادها كافة وتعيمها وتداولها بشرط نسبتها إلى "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية". إن الأراء الفردية لأعضاء الشبكة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ككل.